Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال: من هذا..؟

قلت: أجب أمير المؤمنين.

فقال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إليَّ أتيتك.

فقال: خذ لما جئنا له.. فحادثه ساعة، ثم قال له: عليك دين..؟

قال: نعم.

قال أبا عباس اقض دينه.

فلما خرجنا قال: ما أغنى عني صاحبك شيئاً.. انظر لي رجلاً أسأله

قلت: ههنا الفضيل بن عياض.

قال: امض بنا إليه.

فأتيناه: فإذا هو قائم يتلو آية من القرآن يرددها.

فقال: اقرع الباب. فقرعت البابَ.. فقال: من هذا..؟

قلت أجب أمير المؤمنين.

فقال: سبحان الله أما عليك طاعة.

فقال: أليس قد روي عن النبي ـ ﷺ، أنه قال: ليس للمؤمن أن يذل نفسه».

ثم نزل ففتح الباب، ثم ارتقى إلى الغرفة، فأطفأ السراج ثم التجأ إلى زاوية من زوايا البيت فدخلنا، فجعلنا نجول بأيدينا، فسبقت كف هارون قبلي إليه.

فقال: يـا لهـا من كف.. ما ألينها إن نجت غداً من عذاب الله عز وجل..؟؟

فقلت في نفسي: ليكلمنه الليلة بكلام من قلب تقي.

فقال له: خذ لما جئناك له، رحمك الله.

فقال: إن عمر بن عبد العزيز ـ رضي الله عنه ـ لما ولى الخلافة، دعا سالم بن عبد الله ومحمد بن كعب، ورجاء بن حيوة.

فقال لهم: إني قد ابتليت بهذا البلاء فأشيروا عليَّ.. فعد الخلافةبلاء